**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الرابع من سنة 2017**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل شبه استقرار خلال الفصل الرابع من سنة 2017.**

وهكذا، انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 85,9 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2017 عوض85,5 نقطة خلال الفصل السابق و 73,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **مستوى المعيشة: احساس بتدهوره**

خلال الفصل الرابع من سنة 2017، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 35,4% فيما اعتبرت 31,6 % منها أنه تحسن. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص3,8 نقطة عوض ناقص3,1 نقاط خلال الفصل السابق وناقص17,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 24,3 % من الأسر تدهوره، 39,9 % استقراره في حين 35,8 % ترجح تحسنه. وهكذا بلغ رصيد توقعات الأسر 11,5 نقطة عوض 10,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 2,4 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **تصور سلبي للبطالة**

خلال الفصل الرابع من 2017، توقعت 72,8 % من الأسر مقابل 14,3 % ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 58,5 نقطة عوض ناقص 59,9 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 66,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **ظرفية دائما غير ملائمة لاقتناء السلع المستدامة**

اعتبرت 53,8 % من الأسر المغربية، خلال الفصل الرابع من سنة 2017، الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 28,2 % عكس ذلك. وهكذا استقر هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 25,6 نقطة مقابل ناقص 31,5 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 43,0 نقطة خلال الفصل الرابع من السنة الماضية.

* + **توقع الأسر بتدهور وضعيتهم المالية**

صرحت 29,8 %من الأسر المغربية خلال الفصل الرابع من سنة 2017، انها استنزفت من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض لتغطي مصاريفها، فيما لا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 5,4 %،و تستمر مداخيل 64,8 % من الأسر في تغطية مصاريفها.

وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 24,4 نقطة عوض ناقص 22,6 نقطة خلال الفصل السابق و وناقص 28,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 31,4 %من الأسر مقابل 14,7 % بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 16,7 نقطة مقابل ناقص 14,5 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 33,3 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2016.

أما بخصوص نظرة نفس الأسر للتطور المستقبلي لوضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 30,3 % منها تحسنها مقابل 11,1 % التي تنتظر تدهورها. وبذلك حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في 19,2 نقطة عوض 19,6 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و6,5 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* + **توقعات أكثر تشاؤما بخصوص قدرة الأسر على الادخار**

خلال الفصل الرابع من 2017، صرحت 20,7% من الأسر بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 58,6 نقطة عوض ناقص 55,7 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 68,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **توقع بارتفاع أثمنة المواد الغذائية**

خلال الفصل الرابع من 2017، صرحت 88,9 % من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,4 % فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص88,5 نقطة عوض ناقص 82,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 87,3 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 80,1 % من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 0,5 %. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 79,6 نقطة، عوض ناقص 74,0 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 77,3 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالاضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر. ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2016 و 2017 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

* **جودة الخدمات الإدارية: شعور بتحسنها**

خلال سنة 2017، ارتفعت نسبة الأسر التي صرحت بتحسن جودة الخدمات الإدارية حيث بلغت % 61,6 مقابل16,6 % التي رأت عكس ذلك. وقد انتقل رصيد هذه الآراء من 36,7 إلى 45,0 نقطة مابين 2016 و 2017 .

* **وضعية حقوق الإنسان: شعور بالتدهور**

خلال سنة 2017، صرحت 50,9 % من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت14,8 % أنها قد تراجعت. و قد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى ايجابي بلغ 36,1 نقطة مسجلا تدهورا مقارنة مع مستواه خلال 2016 حيث سجل 38,6 نقطة.

* + **المحافظة على البيئة: شعور بالتحسن**

خلال سنة 2017، صرحت 48,7 % من الأسر أن جودة حماية البيئة بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت19,6 % أنها قد تراجعت. وبذلك، بلغ رصيد آراء الأسر حول هذا المؤشر 29,1 نقطة مسجلا تحسنا مقارنة مع مستواه في سنة 2016 حيث بلغ 24,7نقطة.

* **خدمات التعليم: شعور بالتدهور**

 خلال سنة 2017، بلغت نسبة الأسر التي رأت تحسنا في جودة خدمات التعليم 22,5 %، فيما بلغت نسبة الأسر التي أقرت بتدهورها % 45,4. و هكذا سجل رصيد هذا المؤشر مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث مستقرا في ناقص 22,9 نقطة.

* **خدمات الصحة: استمرار الشعور بالتدهور**

خلال سنة 2017، اعتبرت % 13,8 من الأسر أن خدمات الصحة قد تحسنت في حين أقرت %59,3 أنها قد تدهورت. و بذلك تراجع رصيد هذا المؤشر بين سنتي 2016 و 2017 منتقلا من ناقص 43,0 نقطة إلى ناقص 45,5 نقطة مسجلا بذلك مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث.

**تصور الأسر لتطور جودة بعض الخدمات العمومية و وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **2017** | **2016** | **المؤشر** |
| **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** | **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** |
| **45,0** | 16,6 % | 21,8 % | 61,6 % | **36,7** | 18,8 % | 25,7 % | 55,5 % | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **36,1** | 14,8 % | 34,3 % | 50,9 % | **38,6** | 14,8 % | 31,8 % | 53,4 % | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **29,1** | 19,6 % | 31,7 % | 48,7 % | **24,7** | 16,9 % | 41,5 % | 41,6 % | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **-22,9** | 45,4 % | 32,1 % | 22,5 % | **-20,6** | 42,9 % | 34,8 % | 22,3 % | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-45,5** | 59,3 % | 27,0 % | 13,8 % | **-43,0** | 56,6 % | 29,8 % | 13,6 % | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى2017 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2017** | **2016** | **2015** | **2014** | **2013** | **المؤشرات** |
| **ف4** | **ف 3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **85,9** | **85,5** | **85,8** | **78,2** | **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | **71.6** | **73.1** | **74,0** | **74,1** | **74,2** | **75,4** | **74,3** | **75,8** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -58,5 | -59,9 | -54,3 | -64,9 | -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | -68,0 | -68.8 | -66,5 | -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | التطور المستقبلي للبطالة |
| -3,8 | -3,1 | -8,1 | -12,0 | -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | -16,5 | -17.4 | -17,7 | -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة |
| 11,5 | 10,5 | 11,1 | 5,7 | -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | -12,7 | -13.1 | -13,1 | -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة |
| -25,6 | -31,5 | -28,2 | -40,0 | -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | -38,1 | -33.1 | -28,9 | -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | فرص اقتناء السلع المستديمة |
| -24,4 | -22,6 | -25,3 | -27,8 | -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | -30,6 | -28.3 | -29,7 | -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | الوضعية المالية الحالية للأسرة |
| -16,7 | -14,5 | -16,6 | -26,8 | -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | -29,2 | -25.8 | -23,3 | -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | التطور السابق للوضعية المالية للأسرة |
| 19,2 | 19,6 | 22,1 | 13,4 | 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | -3,9 | -1.5 | -2,7 | 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة |
|  | **أرصدة آراء أخرى** |
| -79,6 | -74,0 | -74,5 | -77,7 | -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | -77.2 | -76.9 | -78,0 | -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية |
| -88,5 | -82,8 | -86,4 | -86,8 | -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | -84.5 | -81.8 | -84,1 | -89,4 | -90,8 | -90,5 | -89,0 | -91,6 | التطور السابق لأسعار المواد الغذائية |
| -58,6 | -55,7 | -59,1 | -64,1 | -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | -71.1 | -74,0 | -70,2 | -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة |